

مؤتمر نزع السلاح

مذكرة شفوية مؤرخة ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ موجهة من البعثة الدائمة لجمهورية كازاخستان إلى أمانة مؤتمر نزع السلاح تحيل بها نص البيان المشترك الذي أدلى به سعادة السيد خيرت عبدرحمنوف، وزير خارجية جمهورية كازاخستان، والدكتور لاسينا زيربو، الأمين التنفيذي لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والإعلان الذي اعتمد في أستانا خلال المؤتمر الدولي لعام ٢٠١٨ لفريق الشخصيات البارزة وفريق الشباب التابعين لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، الذي عُقد تحت عنوان "تذكُّر الماضي والتطلع إلى المستقبل" في الفترة من ٢٨ آب/أغسطس إلى ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨

تُهدي البعثة الدائمة لجمهورية كازاخستان لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف تحياتها إلى أمانة مؤتمر نزع السلاح وتتشرف بأن تحيل طيه نص البيان المشترك الذي أدلى به سعادة السيد خيرت عبدرحمنوف، وزير خارجية جمهورية كازاخستان، والدكتور لاسينا زيربو، الأمين التنفيذي لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والإعلان الذي اعتمد في أستانا خلال المؤتمر الدولي لعام ٢٠١٨ لفريق الشخصيات البارزة وفريق الشباب التابعين لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، الذي عُقد تحت عنوان "تذكُّر الماضي والتطلع إلى المستقبل" في الفترة من ٢٨ آب/أغسطس إلى ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨.

وترجو البعثة الدائمة، في هذا الصدد، إصدار البيان المشترك والإعلان وتعميمهما بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح.

وتعتنم البعثة الدائمة هذه الفرصة لكي تعرب مجدداً عن أسى آيات تقديرها لأمانة مؤتمر نزع السلاح.



بيان مشترك أدلى به سعادة السيد خيرت عبدرحمنوف، وزير خارجية جمهورية كازاخستان، والسيد لاسينا زيربو، الأمين التنفيذي لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

٢٩ آب/أغسطس ٢٠١٨

أستانا

١- بمناسبة اليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية، الذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة بمبادرة من رئيس جمهورية كازاخستان نورسلطان نزارباييف، نؤكد مجدداً التزامنا بإيجاد عالم خال من التجارب النووية، ونجدد عزمنا على تحقيق الهدف المتمثل في دخول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز النفاذ. فهذا يوم له دلالة رمزية بالنسبة لكازاخستان في ضوء إغلاق موقع سيميالاتينسك للتجارب النووية في عام ١٩٩١.

٢- فقد بعث القرار التاريخي، الذي اتخذته رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف في ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩١، بإغلاق موقع سيميالاتينسك للتجارب النووية برسالة سياسية قوية وساهم في الجهود الدولية التي أفضت إلى اعتماد معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في عام ١٩٩٦. وعلى مر السنين، ما برحت كازاخستان تقدم دعماً قوياً لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وتبرهن على عزمها على القضاء على الأسلحة النووية. وأجرت منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، في عام ٢٠٠٨، أول عملية تفتيش ميداني متكاملة واسعة النطاق في موقع سيمي. وفي الفترة ما بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٧، تولت كازاخستان، بالاشتراك مع اليابان، رئاسة المسار الذي أرسته المادة الرابعة عشرة من المعاهدة لتيسير التعجيل ببدء نفاذ المعاهدة.

٣- وكازاخستان، بصفتها عضواً غير دائم في مجلس الأمن للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨، تدعم بلا كلل الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز النظام العالمي لعدم الانتشار النووي، مشددة على الخطر الذي تشكله الأسلحة النووية على السلم والاستقرار العالميين.

٤- وتدعو كازاخستان ومنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية جميع الدول إلى المشاركة في الاحتفال باليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية وإلى إحراز التقدم الذي اشتدت الحاجة إليه في بدء نفاذ المعاهدة باعتبارها أداة أساسية لنزع السلاح النووي ومنع انتشاره.

٥- ونحن نعتقد أن المؤتمر الدولي لفريقي الشباب والشخصيات البارزة التابعين لمنظمة المعاهدة، المعقود تحت عنوان "تذكُّر الماضي والتطلع إلى المستقبل" (مؤتمر أستانا)، سيساعد في إذكاء وعي عامة الجمهور بالعواقب الوخيمة الناجمة عن استخدام التجارب النووية.

٦- ونحن نكرس أنفسنا، فرادى ومجتمعين، لتحقيق هذا الهدف في سبيل نزع السلاح النووي.

٧- وتدعو جميع الدول الموقعة إلى بذل قصارى جهدها لضمان جعل حظر التجارب النووية ملزماً قانوناً من خلال بدء نفاذ المعاهدة. وتدعو أيضاً جميع الدول إلى مواصلة الوقف الاختياري للتفجيرات النووية التجريبية.

- ٨- ونحث الدول التي لم توقع على المعاهدة أو تصدق عليها بعد على أن تفعل ذلك فوراً. ونُهِيب على وجه الخصوص بالدول الثماني المتبقية المدرجة في المرفق الثاني للمعاهدة، التي يقتضي بدء نفاذ المعاهدة تصديقها عليها، أن تبرهن على تحليها بالروح القيادية باتخاذ هذه الخطوة الهامة.
- ٩- فقد آن الأوان لكي تدخل المعاهدة حيز النفاذ. ونحن مدينون بذلك لأنفسنا وللأجيال القادمة.

إعلان مؤتمر كازاخستان

بمناسبة اليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية، الذي يُحتفى به سنوياً في ٢٩ آب/أغسطس، عُقد في أستانا اجتماع مشترك بين فريق الشخصيات البارزة وفريق الشباب التابعين لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، بناء على دعوة من حكومة جمهورية كازاخستان.

وعُقد المؤتمر الدولي لعام ٢٠١٨ لفريق الشخصيات البارزة وفريق الشباب التابعين لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية تحت شعار "تذكر الماضي والتطلع إلى المستقبل"، وأكد المشاركون فيه مجدداً التزامهم بإيجاد عالم خال من التجارب النووية، آخذين في اعتبارهم الآثار البشرية والبيئية التي تخلفها التفجيرات التجريبية للأسلحة النووية، كما أكدوا مجدداً عزمهم على تحسين التعاون بغية الترويج لبدء نفاذ المعاهدة الذي طال انتظاره.

إن المشاركين في مؤتمر كازاخستان مجتمعين:

- ١- يعربون عن امتنانهم لحكومة كازاخستان لالتزامها الراسخ بتعزيز المعاهدة، ويقرّون بأن إغلاق موقع سيميپالاتينسك للتجارب النووية يشكل علامة فارقة في تاريخ نزع السلاح النووي ومنع انتشاره؛
- ٢- يسلّمون بأن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية هي أحد أنجع التدابير التي في متناول المجتمع الدولي وأكثرها عملية لنزع السلاح النووي ومنع انتشاره؛
- ٣- يدعون جميع الدول إلى مواصلة تقديم دعمها لدفع الجهود الرامية إلى بدء نفاذ المعاهدة باعتباره أفضل خطوة من الناحية العملية لنزع السلاح النووي، ولا سيما خلال مؤتمر استعراض المعاهدة المقبل في عام ٢٠٢٠؛
- ٤- يذكرون بقرار مجلس الأمن ٢٣١٠ (٢٠١٦)، الذي يحث فيه المجلس جميع الدول التي إما لم توقع المعاهدة أو لم تصدّق عليها، ولا سيما الدول الثماني المتبقية المدرجة في المرفق ٢، على القيام بذلك دون مزيد من التأخير، ويشجع جميع الدول الموقعة على الترويج لعالمية المعاهدة ولبدء نفاذها؛
- ٥- يلتزمون بإدراج معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في جداول أعمال أهم الأحداث في العالم وبالأضطلاع بأنشطة توعية مصممة خصيصاً لهذا الغرض وفقاً لخطة العمل التي أقرها المؤتمر للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩؛

- ٦- يدعون المجتمع الدولي إلى النظر في الاستفادة من خبرات اللجنة التحضيرية وتكنولوجيات الرصد المتاحة لديها في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في شبه الجزيرة الكورية؛
- ٧- يؤكدون على دور البرلمانين والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والشباب في وضع استراتيجيات مصممة خصيصاً بغرض زيادة الدعم الإقليمي للمعاهدة وانضمام جميع الدول إليها؛
- ٨- يشددون على أهمية دور الشباب في الترويج للمعاهدة، ولا سيما الأنشطة التي يضطلع بها فريق الشباب؛
- ٩- يعترفون بالهدف الشامل المتمثل في إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية، ويشددون على أهمية الحرص، أولاً، على استيفاء الشرط المسبق الأساسي لتحقيق هذا الهدف، ألا وهو إيجاد عالم خال من التجارب النووية؛
- ١٠- يشيرون إلى المساهمة التي يمكن أن تقدمها المعاهدة ونظام التحقق الخاص بها في الحد من الكوارث وفي المضي قدماً بأهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛
- ١١- يشجعون على مواصلة تعزيز الصلة بين العلم والدبلوماسية من خلال تنفيذ منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية مشاريع ملموسة في مجال بناء القدرات؛
- ١٢- يقررون مواصلة التنسيق والتعاون الوثيقين بين فريق الشخصيات البارزة وفريق الشباب التابعين لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية؛
- ١٣- يعترفون بأهمية الدعم الذي تقدمه الدول من خلال تبرعاتها لمشاريع بناء القدرات التي تركز على الجيل القادم من القادة السياسيين والعلميين، ويشجعون على زيادة هذه التبرعات.